

## دليل اختصاصي الصحة النفسية لتوفير الدعم النفسي للمتضررين من انفجار بيروت

### 1- مقدمة

استجابةً للمأساة الإنسانية التي أصابت الكثيرين جراء انفجار بيروت، لا بدّ من تأمين الدعم النفسي لمن هم بحاجة من خلال تدخلات نفسية مناسبة ومجانية وعالية الجودة.

ولا بدّ من الإشارة أنه من الطبيعي في الأيام الأولى بعد حدث صادم كهذا أن يعاني الأشخاص من ردود فعل مؤلمة من شتى الأنواع. ولكن عبر الدعم الملائم، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمتضررين بطريقة تحافظ على كرامتهم، بما في ذلك الغذاء والماء والمأوى، وتزويدهم بالمعلومات عن أحبائهم في الوقت المناسب، وتأمين الدعم المناسب لهم في حزنهم على أحبائهم ومنازلهم وعلى الأرواح التي فقدت في بيروت، سيتمكن معظم الأشخاص من حشد مواردهم وموارد المجتمع المحلي لمواجهة مشاعر الألم والحزن والضيق التي سببها هذا الحدث المؤلم.

في الوقت نفسه، قد يعاني بعض الأشخاص من ضيق شديد بعد الانفجار وقد يكونون بحاجة إلى الاتصال باختصاصي في مجال الصحة النفسية.

وتحقيقاً لهذا الهدف، يسعى الدليل الوطني لاختصاصي الصحة النفسية، الذي يطلقه البرنامج الوطني للصحة النفسية بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية والجمعية العلمية للطب النفسي وبالتنسيق مع لجنة قانون تنظيم مهنة النفساني في وزارة الصحة، إلى توفير استجابة أولية سريعة عن طريق وضع دليل بالاختصاصيين المؤهلين في مجال الصحة النفسية (اختصاصيين في علم النفس السريري وأطباء نفسيين) الذين يمكن إحالة الأشخاص إليهم عند الحاجة مع تضمين الدليل مواعيد توفر هؤلاء الاختصاصيين.

### 2- الهدف

المساهمة في تقديم دعم صحي نفسي ودعم نفسي-اجتماعي في الوقت المناسب للمتضررين من انفجار بيروت من خلال توفير تدخلات داعمة في مجال الصحة النفسية للفئات المستهدفة المحددة بهدف:

## دليل اختصاصي الصحة النفسية لتوفير الدعم النفسي للمتضررين من انفجار بيروت

- تطبيع ردود الفعل
- توفير المعلومات النفسية التثقيفية (Psychoeducation) حول إدارة الضغوطات وحول الاضطرابات النفسية عند الاقتضاء
- تقديم مشورة موجزة حول آليات التأقلم التكيفية
- تقييم مخاطر أذية الذات/الانتحار
- تقديم تقييم أولي وتوفير الدعم اللازم للحالات النفسية الناجمة عن الانفجار (على أن يتم تحديد عدد الجلسات بالتنسيق مع جمعية الطب النفسي اللبنانية ولجنة قانون علم النفس) وإحالة الأشخاص إلى خدمات الصحة النفسية المجانية إذا لزم الأمر (التي سيوفرها إما الاختصاصي نفسه إذا اختار متابعة مسار العلاج بالكامل مجاناً أو المنظمات غير الحكومية التي يحددها المسح الوطني للخدمات الدعم النفسي والنفسي الاجتماعي).

### 3- الفئات المستهدفة الرئيسية

- المتضررين من الانفجار من كافة الأعمار، وهم:
- أ) الأشخاص الذين يعانون من ضيق نفسي شديد بسبب الانفجار بغض النظر عن مكان إقامتهم في لبنان.
  - ب) الأشخاص الذين تعرضوا لخسارة من اي نوع كانت
  - ج) أسر الأشخاص المفقودين
  - د) الأشخاص الذين تعرضوا لأضرار في منازلهم و/أو أماكن عملهم
  - هـ) الأطفال الذين كانوا متواجدين في بيروت عند حدوث الانفجار
  - و) الأطفال والمراهقون الذين شهدوا إصابة أو وفاة شخص بسبب الانفجار
  - ز) المستجيبون لحالات الطوارئ والعاملون في مجال الرعاية الصحية والموظفون الحكوميون (مثل الدفاع المدني، إلخ).

### 4- التنظيم

- سيتم وضع دليل اختصاصي الصحة النفسية المتطوعين لهذا العمل والذين يستوفون المعايير. يتضمن هذا الدليل مواعيد توفر هؤلاء الاختصاصيين ومعلومات للاتصال بهم. سيتم نشر هذا الدليل ومشاركته مع الخط الوطني

## دليل اختصاصي الصحة النفسية لتوفير الدعم النفسي للمتضررين من انفجار بيروت

الساخن للدعم النفسي والوقاية من الانتحار (خط الحياة أو Embrace Lifeline) على الرقم 1564 ليقوم إحالة الأشخاص.

- سيتم توفير الدعم عبر الهاتف تماشياً مع البروتوكول السريري الموجز الذي وضعه البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية وجمعية الطب النفسي اللبنانية ولجنة قانون علم النفس في وزارة الصحة العامة.
- سيقوم اختصاصيو الصحة النفسية بتوثيق كل مكالمة عبر النموذج الأساسي (الذي لا يشمل اسم المتصل ولا تفاصيل الاتصال به) التي أتاحه البرنامج الوطني للصحة النفسية في جدول بيانات (spreadsheet) الكتروني.
- للحصول على أي استفسار أو أي دعم، يمكن لاختصاصي الصحة النفسية المدرجين في القائمة الاتصال مباشرةً بالبرنامج الوطني للصحة النفسية.
- في حالة تبيّن أن خطر الانتحار وارد، على مزوّدي الخدمات اتباع البروتوكول المتبع للأشخاص الذين هم في خطر الانتحار الوشيك.

### 5- آلية تقديم الشكاوى

لضمان امكانية المستفيدين توصيل صوتهم في حال كان لأي مستفيد شكوى حول الخدمة المقدمة، سيتم تفعيل الآلية التالية:

- يمكن للمستفيد الاتصال بالبرنامج الوطني للصحة النفسية من خلال رقم هاتف أو النموذج الإلكتروني.
- تحال الشكاوى المتعلقة بالخدمات التي قدمها أي طبيب نفسي إلى الجمعية اللبنانية للطب النفسي.
- أما الشكاوى المتعلقة بالخدمات التي يقدمها اختصاصيو علم النفس العيادي فسيتولاها البرنامج الوطني للصحة النفسية بالتشاور مع لجنة قانون علم النفس التابعة لوزارة الصحة العامة في ظل غياب نقابة للمعالجين النفسيين

## دليل اختصاصي الصحة النفسية لتوفير الدعم النفسي للمتضررين من انفجار بيروت

وفي حالة حدوث أي انتهاك للسرية أو ممارسة غير أخلاقية أو ضارة على يد أي من الأخصائيين الواردة أسماؤهم على القائمة، يُشطب الأخصائي من القائمة ويخضع للتدابير القانونية المناسبة.

### 6- المعايير التي لا بد من استيفائها من قبل الأخصائيين في مجال الصحة النفسية المدرجين في القائمة

#### لاختصاصي علم النفس العيادي:

1. أن يكون حاصل على اذن مزاولة مهنة من قبل وزارة الصحة العامة.
2. أن يكون مدرباً على الإسعافات الأولية النفسية أو أن يرغب في أن يحصل على هذا التدريب أو التوجيه.
3. أن يكون مدرباً على علاجات قصيرة قائمة على الأدلة العلمية على غرار العلاج المعرفي السلوكي (CBT) وعلاج النفسي العائلي (IPT) وعلاج إبطال الحساسية وإعادة المعالجة عبر حركة العينين أو EMDR، بما في ذلك العلاج المركّز على الصدمات.
4. أن يتمتع بخبرة عيادية لا تقلّ عن 4 سنوات.
5. أن يكون على استعداد لحضور جلسة توجيهية حول تنسيق الدعم وتقييم المخاطر وتدابير السلامة والرسائل الرئيسية بما يتماشى مع الاستجابة الوطنية ومبدأ عدم الإضرار.
6. أن يكون ملتزماً بملء تقرير قصير عن المكالمات التي يتلقاها وبتوقيع استمارة لحفظ السرية.

على الأشخاص المهتمين بالانضمام إلى القائمة تقديم ما يلي:

- 1- استمارة التطوع معبأة (الرابط)
- 2 - السيرة الذاتية
- 3 - نسخة عن اذن مزاولة المهنة من وزارة الصحة العامة
- 4 - نسخ عن شهادات التدريب في العلاجات المذكورة أعلاه.

الرجاء ارسال المستندات على [mentalhealth@moph.gov.lb](mailto:mentalhealth@moph.gov.lb)

و [mh.moph@gmail.com](mailto:mh.moph@gmail.com)

## دليل اختصاصيي الصحة النفسية لتوفير الدعم النفسي للمتضررين من انفجار بيروت

### للأطباء النفسيين:

1. أن يكون مسجلاً في نقابة الأطباء.
2. أن يكون مدرباً على الإسعافات النفسية الأولية أو أن يرغب في أن يحصل على هذا التدريب أو التوجيه.
3. أن يتمتع بخبرة عيادية لا تقل عن سنتين.
4. أن يكون على استعداد استعداد لحضور جلسة توجيهية حول تنسيق الدعم والرسائل الرئيسية بما يتماشى مع الاستجابة الوطنية.
5. أن يكون ملتزماً بملء تقرير قصير عن المكالمات التي يتلقاها ويتوقع استمارة لحفظ السرية.

على الأشخاص المهتمين بالانضمام إلى القائمة تقديم ما يلي:

1 - استمارة التطوع معبأة ([الرابط](#))

2 - السيرة الذاتية

3 - نسخة عن بطاقة الانتساب إلى نقابة الاطباء

الرجاء ارسال المستندات على [mentalhealth@moph.gov.lb](mailto:mentalhealth@moph.gov.lb)

و [mh.moph@gmail.com](mailto:mh.moph@gmail.com)